

تدريبات مبتكرة لإكساب السمع النسبي عند الطالب المبتدئ لتذليل صعوبة الغناء في السلم الكبير والصغير

م.د/ وسام السيد توفيق*

المقدمة :

تعتبر مادة الصولفيج والتي أحد بنودها تدريب السمع من المواد الأساسية التي تدرس في الكليات والمعاهد الموسيقية ، لما لها من أهمية في تنمية الاحساس والإدراك في تدريب الأذن على تحليل وربط وتخزين كل ما تسمعه بدقة شديدة وهذا يشكل دورا كبيرا في أساسيات البناء الموسيقي.^(١) فهي مادة لها اساليبها وقواعدها ونظرياتها المتعددة فبجانب كونها علم له أصوله ودراساته نجد أنها مادة هامة لبناء السمع لدى دارسي التربية الموسيقية حيث أنها مرتبطة بالموهبة الموسيقية التي تتفاوت من شخص لآخر ، ولكي تنمي هذه الموهبة لدى الدارس لابد وأن يكون ملما بالمعلومات الموسيقية النظرية والعملية بالتدرج من البسيط إلى المركب.^(٢) ومن هذا المنطلق جاءت فكرة البحث لتطوير دراسة مادة الصولفيج لبعض بنودها للتأكيد على موهبة الطلاب والوصول بهم إلى المهارة في الغناء للحصول على طلاب متميزين في مادة الصولفيج .

مشكلة البحث :

لاحظت الباحثة من خلال تدريسها لسنوات عديدة بكلية التربية الموسيقية لمادة الصولفيج الغربي وجود بعض القصور في الجانب الغنائي لدى بعض طلاب كلية التربية الموسيقية .
أسئلة البحث :

هل ستحقق التدريبات المبتكرة من قبل الباحثة الأهداف المراد تحقيقها منها ؟
هل سيتحقق اكساب طلاب كلية التربية الموسيقية السمع النسبي من خلال اتقان الطالب للتدريبات المقترحة ؟

* مدرس دكتور بقسم العلوم الموسيقية التربوية بكلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان .
(١) هدى حسن محمد : طريقة مقترحة لتحسين بناء وغناء وسمع التآلفات الثلاثية بانقلاباتها المختلفة لطلاب التربية النوعية (جامعة الزقازيق - مجلة علوم وفنون - المجلد الخامس - ١٩٩٩م ص ٩٤١
(٢) محمد محمود عارف : الاستفادة من بعض مقطوعات البيانو لتحسين الغناء والقراءة والإملاء الصولفائي لطلاب كلية التربية الموسيقية - مجلة علوم وفنون الموسيقي - المجلد التاسع عشر - ٢٠٠٩م ص ٢٠٧

أهداف البحث:

١- اكساب طالب كلية التربية الموسيقية السمع النسبي من خلال التدريبات المبتكرة من قبل الباحثة .

٢- تحسين الغناء اللحني لدى طالب كلية التربية الموسيقية والوصول إلى تمكنه من غناء جميع درجات السلم الكبير والصغير بأسمائها الصحيحة والتحويل بين السلم الكبير والصغير في الغناء بسهولة ويسر .

٣- تذليل صعوبات نطق الطلاب لترتيب أسماء النغمات الموسيقية من خلال التتابعات السلمية المستخدمة في التدريبات المبتكرة .

أهمية البحث :

تكمن أهمية هذا البحث في الوصول بطالب كلية التربية الموسيقية إلى مستوى رفيع ومتميز في الصولفيج اللحني ومن ثم التطوير والتجديد في طرق التعليم لرفع مستوى العملية التعليمية والارتقاء بمستوى هؤلاء الطلاب .

فروض البحث :

تفترض الباحثة أن التدريبات المبتكرة تعمل على اكساب الطالب السمع النسبي ومن ثم تعمل على تحسين الغناء في السالم الكبيرة والصغيرة لدى طلاب كلية التربية الموسيقية .

إجراءات البحث :

منهج البحث :

المنهج الشبه تجريبي (ذو المجموعة الواحدة)

عينة البحث :

مجموعة عشوائية من الفرقة التحضيرية

حدود البحث :

الحدود المكانية : كلية التربية الموسيقية

الحدود الزمنية : الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٩

الحدود العمرية : العمر من (١٦ - ١٨ عام)

أدوات البحث :

١- الاختبار القبلي البعدي في الغناء اللحني والمسافات .

٢- استمارة استطلاع رأي الخبراء في الاختبار القبلي البعدي.

٣- التدريبات المبتكرة من ابتكار الباحثة .

مصطلحات البحث :

السمع المطلق Absolute Pitch:

وهو القدرة على تسمية النغمات الموسيقية عند سماعها لأول وهلة وبدون الإستعانة بنغمة البداية.^(١)

السمع النسبي Relative Pitch:

وهو القدرة على تسمية النغمات الموسيقية بعد سماع نغمة معروفة لدى الطالب .^(٢)

ينقسم البحث إلى جزئين :

أولا : الإطار النظري ويشمل :

١- الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث

٢- الإحساس السمعي

٣- الإدراك السمعي

٤- السمع المطلق

٥- السمع النسبي

٦- نبذة عن خصائص طالب كلية التربية الموسيقية

ثانيا: الإطار التطبيقي ويشمل :

(إجراءات البحث - خطة البرنامج - جلسات البرنامج - النتائج والتوصيات)

أولا الإطار النظري :

١- الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث :

بعد اطلاع الباحثة على العديد من الرسائل والمجلات العلمية والمؤتمرات المتخصصة فقد انتقلت

بعض الدراسات السابقة التي تناولت جزءا من موضوع البحث الحالي .

^(١) أميرة سيد فرج : الإملاء الموسيقية بين التحصيل والتطبيق لدى طلاب كلية التربية الموسيقية - المؤتمر العلمي الثاني لكلية التربية الموسيقية ١٩٨٥ م ، ص ٣٢٢ .

^(٢) أميرة سيد فرج : الإملاء الموسيقية بين التحصيل والتطبيق لدى طلاب كلية التربية الموسيقية - المؤتمر العلمي الثاني لكلية التربية الموسيقية ١٩٨٥ م ، ص (٣٢٦،٣٢٧) .

الدراسة الأولى بعنوان : " برنامج مقترح للوصول إلى السمع المطلق"*

هدفت تلك الدراسة إلى :

- الكشف عن ذوي السمع المطلق وكيفية اكتسابه.
 - الوصول إلى اكتساب السمع المطلق عن طريق تنمية السمع النسبي.
- تعليق الباحثة :

تتفق تلك الدراسة مع البحث الحالي في الهدف من الوصول إلى اكتساب أحد أنواع السمع عند طالب كلية التربية الموسيقية والمنهج المستخدم وتختلف عنه في العينة المستخدمة والحدود ونوع السمع المراد تحسينه حيث هدفت تلك الدراسة إلى اكتساب السمع المطلق ولكن تهدف هذه الدراسة إلى اكتساب السمع النسبي.

الدراسة الثانية بعنوان : " طريقة مقترحة لتحسين بناء وغناء وسمع التآلفات الثلاثية بانقلاباتها المختلفة لطلاب التربية النوعية (جامعة الزقازيق)**"

هدفت تلك الدراسة إلى :

تذليل الصعوبات التي يواجهها الطلاب في بناء وغناء وسمع التآلفات الثلاثية بأنواعها المختلفة بقدر المستطاع .

تعليق الباحثة :

تتفق تلك الدراسة مع البحث الحالي في الهدف من الوصول بالطالب إلى مستوى أفضل في الغناء والمنهج المستخدم وتختلف معه في العينة المستخدمة والحدود والهدف في تحسين غناء التآلفات الثلاثية .

* منال محمد علي : برنامج مقترح للوصول إلى السمع المطلق ، رسالة دكتوراه ، غير منشورة ، القاهرة ١٩٩٧م .

** هدى حسن محمد : طريقة مقترحة لتحسين بناء وغناء وسمع التآلفات الثلاثية بانقلاباتها المختلفة لطلاب التربية النوعية (جامعة

الزقازيق - مجلة علوم وفنون - المجلد الخامس - ١٩٩٩م

الدراسة الثالثة بعنوان : " الاستفادة من بعض مقطوعات البيانو لتحسين الغناء والقراءة والإملاء الصولفائي لطلاب كلية التربية الموسيقية "***
هدفت تلك الدراسة إلى :

الاستفادة من مقطوعات البيانو في تحسين الغناء والقراءة والإملاء الصولفائي لطلاب كلية التربية الموسيقية.

تعليق الباحثة :

تتفق تلك الدراسة مع البحث الحالي في الهدف من تحسين الغناء الصولفائي وفي الأهمية في الوصول بطلاب كلية التربية الموسيقية إلى مستوى رفيع وتميز في الغناء وتختلف معه في حدود البحث والعينة المستخدمة و المنهج المستخدم حيث أن تلك الدراسة استخدمت المنهج الوصفي (تحليل المحتوى).

٢- الإحساس السمعي:

يستقبل الفرد الإحساسات السمعية عن طريق الأذن ، والإحساس السمعي هو سلسلة من العمليات التي تتم عن طريق تأثير حاسة السمع بما يحيط بها من المؤثرات المختلفة حتى تنتقل هذه الآثار إلى المخ . (١)

٣- الإدراك السمعي :

عندما تتأثر حاسة السمع بمؤثر معين ينتقل هذا التأثير بواسطة الألياف العصبية إلى مركز المخ ثم تبدأ عملية عقلية هي عملية الإدراك السمعي نفسها ، وهي عملية التفسير والتحديد للإحساسات والخيالات ، ويعني هذا أن يقوم العقل بترجمة هذه الإحساسات إلى معلومات (أي تحويلها من محسوسات إلى معقولات) تتفق مع الخبرات السابقة في حياة المرء ذات الصلة بإثر ذلك الصوت (المؤثر المعين). (٢)

٤- السمع المطلق :

يرى بعض المتخصصين في مجال الموسيقى أن السمع المطلق ما هو إلا سمع نسبي يهتدي صاحبه إلى أسماء النغمات الموسيقية عن طريق نغمة موسيقية محددة مختزنة في ذاكرة الطالب

*** محمد محمود عارف : الاستفادة من بعض مقطوعات البيانو لتحسين الغناء والقراءة والإملاء الصولفائي لطلاب كلية التربية الموسيقية بحث منشور - مجلة علوم وفنون الموسيقى - المجلد التاسع عشر - ٢٠٠٩ م .

(٢٠١) أميمة أمين ، إكرام مطر ، جاذبية أمين : الطرق الخاصة في التربية الموسيقية للصفين الرابع والخامس بدور المعلمين والمعلمات - القاهرة - وزارة التربية والتعليم - عام ١٩٩٨ م ، ص ٦٠ .

السمعية يسترشد بها في التعرف على النغمات المعطاه له بعد ذلك ، ومثل هذا الطالب نجده يكتب ما يملى عليه من الألحان بسهولة وبسرعة فائقة لإدراكه للأصوات الموسيقية ، كذلك يساعده السمع المطلق على معرفة التحويلات في المقطوعات الموسيقية علاوة على تذكر الألحان ، إلا أنه رغم المزايا الكبيرة للسمع النسبي إلا أننا نجد له بعض العيوب وهي صعوبة الابتعاد عن سيطرة المقام على الأذن مما يتسبب في صعوبة تصوير الألحان بالإضافة إلى صعوبة تحديد ألوان التآلفات المختلفة مما يجعل من يتمتعون بالسمع المطلق يتعمدون البحث أولاً عن أسماء الدرجات الصوتية المكونة للتآلفات وحسابها تبعاً لذلك ثم استنتاج لونها وهذا عكس المؤلف (١). وهي عبارة عن تدريبات مبتكرة من ابتكار الباحثة لتحسين وإتقان غناء الصولفيج الغنائي للعينة المختارة .

٥- السمع النسبي Relative Pich:

ان السمع النسبي يتضمن حاستين هامتين وهما الحس السمعي ويليهِ التأثير الحسي ، وهذا الأخير أكدت وجوده البحوث النفسية في الإنسان منذ الطفولة لذا فهو يلعب دوراً هاماً في تنمية الحس السمعي . (٢)

هذا النوع من السمع يوجد لدى الكثير من الموسيقيين أو دارسي الموسيقى والذي يعد من أهم المبادئ المميزة للموسيقى ويعتبر أكثر تعقيداً من السمع المطلق أو درجة النغم المطلق ، وذلك لأن هناك ارتباطاً بعنصرين الأول كمي والثاني نوعي أو كيفي فبالنسبة للعنصر الأول الكمي فنجد أن نغمة "دو" هي الدرجة الأولى وتأتي بعدها نغمة "رى" وهي الدرجة الثانية وهكذا... في جميع درجات سلم "دو" ومعنى ذلك أن هذه الدرجات الصوتية هي كمية أي مجموعة الدرجات التي يتكون منها السلم ، أما العنصر الثاني وهو العنصر النوعي أو الكيفي فإن النغمة القريبة من نغمة "دو" هي نغمة "صول" ثم نغمة "مي" وهذا التناسب مبني على أساس التركيبات الهارمونية - النغمات المتجانسة ، والتدريب على السمع النسبي يتفق في تربية الأذن عن طريق التركيز على المقامية وذلك بالإحساس بالسلم وبطابع الدرجات الصوتية المكونة له . (٣)

٦-نبذة عن خصائص الطالب المبتدئ:

إن طالب كلية التربية الموسيقية بالفرقة التحضيرية يتراوح عمره ما بين (١٦ - ١٨ عام) وتسمى هذه المرحلة العمرية بمرحلة المراهقة المتأخرة أو مرحلة الشباب حيث تتميز هذه المرحلة بالقابلية للنمو

(١) أميرة سيد فرج : أثر تدريس الصولفيج وتربية الأذن بطريقة معينة في استيعاب الطلاب لمادتي الهارموني والتحليل بطريقة أكثر موسيقية - رسالة ماجستير - غير منشورة - كلية التربية الموسيقية عام ١٩٧٣م ص (٣، ١٧).

(٢) أميمة أمين : مذكرات الطرق الخاصة لطلاب الدراسات العليا غير منشورة ١٩٦٨م.

(٣) منال محمد علي : برنامج مقترح للوصول إلى السمع المطلق ، رسالة دكتوراه ، غير منشورة ، القاهرة ١٩٩٧م ص (٣٣، ٣٢).

من النواحي الجسمية والإجتماعية والنفسية والعقلية أي أنها مرحلة يسهل فيها التعليم والقدرة على الخلق والابتكار وبالتالي القابلية والقدرة على تنمية مواهبه الموسيقية سواء أكانت عزفا أو غناء أو ابتكارا. (٤)

ثانيا : الإطار التطبيقي :

إجراءات البحث:

هناك بعض الإجراءات التي استخدمتها الباحثة والتي تعتبر بمثابة إجراءات تمهيدية كأساس للقيام بالبحث القائم منها ما يلي :

أ- اختيار العينة : قامت الباحثة باختيار العينة مجموعة مكونة من ٢٠ طلب وطالبة من طلاب الفرقة التحضيرية للعام الدراسي (٢٠١٨/٢٠١٩) بكلية التربية الموسيقية.

ب-الاختبار القبلي البعدي في الغناء اللحني* :

وهو عبارة عن اختبار شفوي يتم قبل وبعد تطبيق البرنامج يهدف إلى قياس مستوى الطلاب في الغناء اللحني في السلم الكبير والصغير .

ج- استمارة استطلاع رأي الخبراء في الاختبار القبلي البعدي** :

قامت الباحثة بكتابة استمارة لعرضها على المحكمين لإبداء الرأي في مدى ملائمة مستوى الاختبار لقياس مستوى الطلاب في الغناء اللحني في السلم الكبير والصغير .

د- خطة البرنامج :

قامت الباحثة في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (٢٠١٨/٢٠١٩) بتدريس مادة الصولفيج بالطريقة التقليدية ثم لاحظت الباحثة ما يلي :

١-صعوبة نطق الطلاب لنعلمات السلم بالمقاطع (دو ، ري ، مي ، فا ، صول ، لا ، سي) بالنطق السليم بشكل متتالي وبترتيب تسلسل النغمات سواء في السلم الكبير أو الصغير .

٢- صعوبة غناء الطلاب التمارين الغنائية في السلم الكبير والصغير .

٣- صعوبة دمج الطلاب للايقاعات والنغمات في آن واحد وغناء التمارين الغنائية بشكل سليم من الجانبين الإيقاعي واللحني .

(٤) سامي ابراهيم علي : الشباب المصري والأنشطة الموسيقية ، المؤتمر العلمي الثاني بكلية التربية الموسيقية ١٩٨٥م ص(١٩٦،١٩٨)

* ملحق رقم ١

** ملحق رقم ٢

لذلك قامت الباحثة بابتكار تدريبات غنائية متدرجة من السهولة إلى الصعوبة من حيث النغمات والايقاعات المبني عليها التدريب لكي تكون في النهاية تدريب يشمل جميع الجوانب التي لاحظت الباحثة ضعف الطلاب فيها لتذليل جميع الصعوبات التي تواجههم في غنائهم للسلم الكبير والصغير ولاكسابهم السمع النسبي الذي يساعدهم على الغناء بسهولة ويسر .

جلسات البرنامج :

قامت الباحثة بتطبيق التدريبات المبتكرة على النحو التالي :

تتكون التدريبات المبتكرة من ١٣٦ مازورة ، وقد تم تقسيم هذا التدريب إلى ١٠ تدريبات ، كل تدريب وله أهدافه الخاصة به ، وتم تطبيقها عن طريق عزف وغناء الباحثة لكل مازورة في التدريب وترديد الطلاب بغنائهم ورائها لكل مازورة على حدة ، وقد تم تطبيق كل جزء من التدريب في بداية أول عشر دقائق من كل محاضرة أسبوعيا من الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٩ . كما هو موضح في الشكل رقم (١) :

التدريبات المبتكرة

شكل رقم (١) التدريبات المبتكرة

طريقة تطبيق جلسات التدريبات المبتكرة :

قامت الباحثة في جميع التدريبات بإعطاء في البداية نغمة دو الوسطى للطلاب واستماعهم إليها وغنائها لتكون نغمة الأساس لبداية كل تدريب ، وقامت بعزف وغناء كل مازورة على حدة وقام الطلاب بالترديد خلفها بالغناء (أي تم تكرار كل مازورة مرتين المرة الأولى من قبل الباحثة والمرة الثانية من قبل الطلاب).

مجلة علوم وفنون الموسيقى – كلية التربية الموسيقية - المجلد الرابع والأربعون –
يناير ٢٠٢١م

التدريب الأول :

من مازورة (١) : مازورة (١٦) كما هو موضح في الشكل الآتي رقم (٢) :



شكل رقم (٢) التدريب الأول

أهداف التدريب الأول :

- ١- غناء الطلاب سلم دو الكبير صعودا وهبوطا عن طريق غناء كل نغمة والنغمة التي تليها صعودا وهبوطا وهكذا على جميع درجات السلم .
- ٢- اتقان الطلاب لغناء مسافتي الثانية الكبيرة والصغيرة حسب تسلسلها في السلم الكبير في كل مازورة على حدة صعودا وهبوطا .
- ٣- حفظ تتابع أسماء نغمات سلم دو الكبير عن طريق التأكيد على كل نغمة من نغمات السلم والنغمة التي تليها ثم الرجوع إليها مرة أخرى .
- ٤- التأكيد على ايقاعات النوار والبلاش والغناء بالالتزام بالميزان والوحدة المنتظمة .

التدريب الثاني :

من م (١٧) : م (٣٤) كما هو موضح في الشكل الآتي رقم (٣) :



شكل رقم (٣) التدريب الثاني

أهداف التدريب الثاني :

- ١- غناء الطلاب سلم دو الكبير صعودا وهبوطا عن طريق تتابع ثلاث نغمات صعودا وهبوطا وهكذا على جميع درجات السلم .
- ٢- اتقان الطلاب لغناء مسافتي الثانية الكبيرة والصغيرة متتاليتين حسب تسلسلها في السلم الكبير في كل مازورة على حدة صعودا وهبوطا .

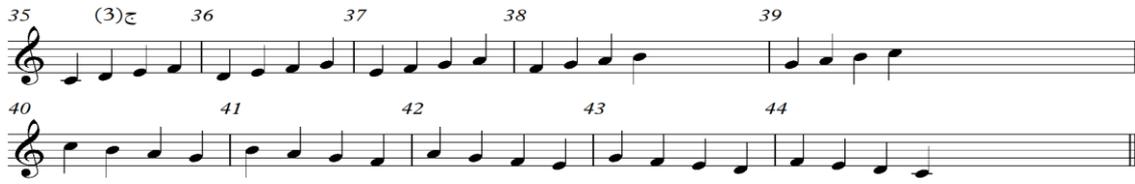
٣- حفظ تسلسل أسماء نغمات السلم الكبير عن طريق التأكيد على ثلاث نغمات متتالية في السلم الكبير صعودا وهبوطا .

٤- التأكيد على ايقاع الكروش والنوار والغناء بالالتزام بالميزان والوحدة المنتظمة .

تعليق الباحثة :

بعد الانتهاء من غناء الطلاب للتدريب الثاني تم إعادة غناء التدريب الأول ثم الثاني بشكل متصل من م(١) إلى م(٣٤) من التدريبات المبتكرة شكل رقم (١) التدريب الثالث:

من م(٣٥) : م(٤٤) كما هو موضح في الشكل الآتي رقم (٤) :



شكل رقم (٤) التدريب الثالث

أهداف التدريب الثالث :

١- غناء الطلاب سلم دو الكبير صعودا وهبوطا عن طريق تتابع أربع نغمات صعودا وهبوطا وهكذا على جميع درجات السلم .

٢- اتقان الطلاب لغناء مسافتي الثانية الكبيرة والصغيرة عن طريق غناء ٤ نغمات صعودا حسب تسلسلها في السلم الكبير في كل مازورة على حدة صعودا ثم هبوطا .

٣- حفظ تسلسل أسماء نغمات السلم الكبير عن طريق التأكيد على أربع نغمات متتالية في السلم الكبير صعودا وهبوطا .

٤- التأكيد على ايقاع النوار والغناء بالالتزام بالميزان والوحدة المنتظمة .

تعليق الباحثة :

بعد الانتهاء من غناء الطلاب للتدريب الثالث تم إعادة غناء من التدريب الأول إلى التدريب الثالث بشكل متصل من م(١) إلى م(٤٤) من التدريبات المبتكرة شكل رقم (١)

التدريب الرابع:

من م(٤٥) : م(٥٢) كما هو موضح في الشكل الآتي رقم (٥) :



مجلة علوم وفنون الموسيقى - كلية التربية الموسيقية - المجلد الرابع والأربعون -
يناير ٢٠٢١م

شكل رقم (٥) التدريب الرابع

أهداف التدريب الرابع :

- ١- غناء الطلاب سلم دو الكبير صعودا وهبوطا عن طريق تتابع خمس نغمات صعودا وهبوطا وهكذا على جميع درجات السلم .
- ٢- حفظ تسلسل أسماء نغمات السلم الكبير عن طريق التأكيد على خمس نغمات متتالية في السلم الكبير صعودا وهبوطا .
- ٣- التأكيد على ايقاع الكروش و النوار والغناء بالإنترام بالميزان والوحدة المنتظمة .

تعليق الباحثة :

بعد الانتهاء من غناء الطلاب للتدريب الرابع تم إعادة غناء من التدريب الأول إلى التدريب الرابع بشكل متصل من م(١) إلى م(٥٢) من التدريبات المبتكرة شكل رقم (١) التدريب الخامس :

من م(٥٣) : م(٦٢) كما هو موضح في الشكل الآتي رقم (٦) :



شكل رقم (٦) التدريب الخامس

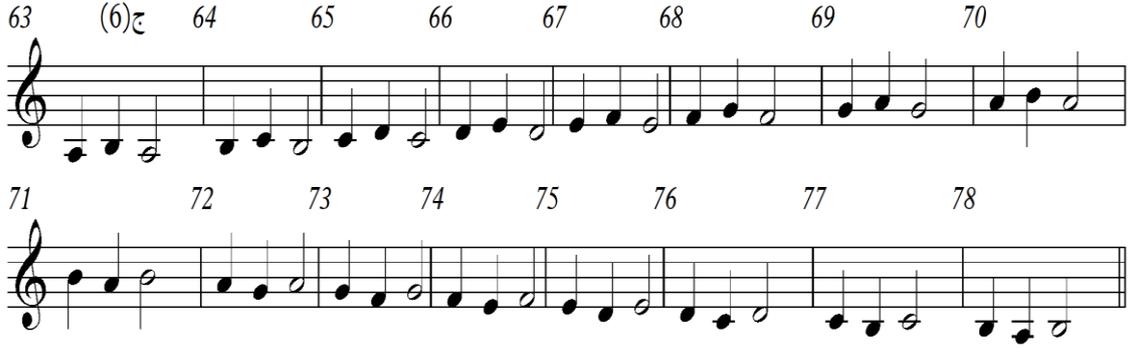
أهداف التدريب الخامس :

- ١- غناء الطلاب مسافتي الثالثة الكبيرة والصغيرة صعودا وهبوطا في سلم دو الكبير عن طريق بناء تآلفات ثلاثية حسب ترتيبها في السلم الكبير (تآلف كبير صاعد من نغمة دو يليه تآلف صغير من نغمة ري يليه تآلف صغير من نغمة مي ثم تآلف كبير من نغمة فا صعودا ثم هبوطا من م (٥٧) : م (٦٠) ولم تستطع الباحثة غناء جميع التآلفات التي يحويها السلم لمراعاة الطبقة الصوتية المناسبة للطلاب .
- ٢- التحويل والانتقال من سلم دو الكبير إلى سلم لا الصغير بسلاسة عن طريق النزول من نغمة فا تآلف ناقص هابط م(٦١) يليه تآلف صغير هابط من نغمة مي م(٦٢) للركوز على نغمة لا تمهيدا للتدريب السادس .
- ٣- التأكيد على ايقاع النوار والبلانش والغناء بالإنترام بالميزان والوحدة المنتظمة .

تعليق الباحثة :

بعد الانتهاء من غناء الطلاب للتدريب الخامس تم إعادة غناء من التدريب الأول إلى التدريب الخامس بشكل متصل من م(١) إلى م(٦٢) من التدريبات المبتكرة شكل رقم (١)
التدريب السادس :

من م(٦٣) : م(٧٨) كما هو موضح في الشكل الآتي رقم (٧) :



شكل رقم (٧) التدريب السادس

أهداف التدريب السادس :

- ١- غناء الطلاب سلم لا الصغير الطبيعي صعودا وهبوطا عن طريق غناء كل نغمة والنغمة التي تليها صعودا وهبوطا وهكذا على جميع درجات السلم .
- ٢- اتقان الطلاب لغناء مسافتي الثانية الكبيرة والصغيرة حسب تسلسلها في السلم الصغير الطبيعي في كل مازورة على حدة صعودا وهبوطا .
- ٣- حفظ تتابع أسماء نغمات سلم لا الصغير الطبيعي عن طريق التأكيد على كل نغمة من نغمات السلم والنغمة التي تليها ثم الرجوع إليها مرة أخرى .
- ٤- التأكيد على إيقاعات النوار والبلاش والغناء بالالتزام بالميزان والوحدة المنتظمة .

تعليق الباحثة :

بعد الانتهاء من غناء الطلاب للتدريب السادس تم إعادة غناء من التدريب الأول إلى التدريب السادس بشكل متصل من م(١) إلى م(٧٨) من التدريبات المبتكرة شكل رقم (١)
التدريب السابع:

من م(٧٩) : م(٩٤) كما هو موضح في الشكل الآتي رقم (٨) :



شكل رقم (٨) التدريب السابع

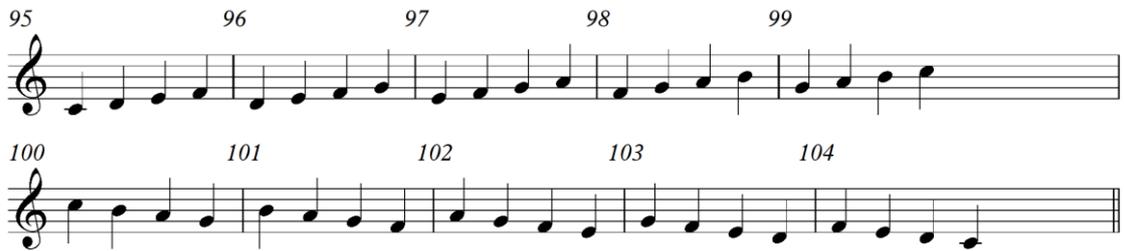
أهداف التدريب السابع :

- ١- غناء الطلاب سلم لا الصغير الطبيعي صعودا وهبوطا عن طريق تتابع ثلاث نغمات صعودا وهبوطا وهكذا على جميع درجات السلم .
- ٢- اتقان الطلاب لغناء مسافتي الثانية الكبيرة والصغيرة متتاليتين حسب تسلسلها في السلم الصغير الطبيعي في كل مازورة على حدة صعودا وهبوطا .
- ٣- حفظ تسلسل أسماء نغمات السلم الصغير الطبيعي عن طريق التأكيد على ثلاث نغمات متتالية في السلم الصغير صعودا وهبوطا .
- ٤- التأكيد على ايقاع الكروش والنوار والغناء بالإلتزام بالميزان والوحدة المنتظمة .

تعليق الباحثة :

بعد الانتهاء من غناء الطلاب للتدريب السابع تم إعادة غناء من التدريب الأول إلى التدريب السابع بشكل متصل من م(١) إلى م(٩٤) من التدريبات المبتكرة شكل رقم (١)
التدريب الثامن:

من م(٩٥) : م(١٠٤) كما هو موضح في الشكل الآتي رقم (٩) :



شكل رقم (٩) التدريب الثامن

أهداف التدريب الثامن :

- ١- غناء الطلاب سلم لا الصغير الطبيعي صعودا وهبوطا عن طريق تتابع أربع نغمات صعودا وهبوطا وهكذا على جميع درجات السلم .
- ٢- إتقان الطلاب لغناء مسافتي الثانية الكبيرة والصغيرة عن طريق غناء ٤ نغمات صعودا حسب تسلسلها في السلم الصغير الطبيعي في كل مازورة على حدة صعودا ثم هبوطا .
- ٣- حفظ تسلسل أسماء نغمات السلم الصغير عن طريق التأكيد على أربع نغمات متتالية في السلم الصغير الطبيعي صعودا وهبوطا .
- ٤- التأكيد على ايقاع النوار والغناء بالالتزام بالميزان والوحدة المنتظمة .

تعليق الباحثة :

بعد الانتهاء من غناء الطلاب للتدريب الثامن تم إعادة غناء من التدريب الأول إلى التدريب الثامن بشكل متصل من م(١) إلى م(١٠٤) من التدريبات المبتكرة شكل رقم (١)

التدريب التاسع:

من م(١٠٥) : م(١٢٠) كما هو موضح في الشكل الآتي رقم (١٠) :

The image displays a musical score for exercise 10, consisting of four staves of music. The first staff contains measures 105, 106, 107, and 108. The second staff contains measures 109, 110, 111, and 112. The third staff contains measures 113, 114, 115, and 116. The fourth staff contains measures 117, 118, 119, and 120. The music is written in a single melodic line on a treble clef staff, with a key signature of one flat (B-flat) and a 4/4 time signature. The notes are primarily eighth and quarter notes, with some rests.

شكل رقم (١٠) التدريب التاسع

أهداف التدريب التاسع :

- ١- غناء الطلاب سلم لا الصغير صعودا وهبوطا عن طريق تتابع خمس نغمات صعودا وهبوطا وهكذا على جميع درجات السلم .
- ٢- النطق السليم لتسلسل أسماء نغمات السلم الصغير عن طريق التأكيد على خمس نغمات متتالية في السلم الصغير صعودا وهبوطا .
- ٣- التأكيد على ايقاع الكروش و النوار والغناء بالالتزام بالميزان والوحدة المنتظمة .

تعليق الباحثة :

بعد الانتهاء من غناء الطلاب للتدريب التاسع تم إعادة غناء من التدريب الأول إلى التدريب التاسع بشكل متصل من م(١) إلى م(١٢٠) من التدريبات المبتكرة شكل رقم (١)

التدريب العاشر:

من م(١٢١) : م(١٣٦) كما هو موضح في الشكل الآتي رقم (١١) :



شكل رقم (١١) التدريب العاشر

أهداف التدريب العاشر :

- ١- غناء الطلاب مسافتي الثالثة الكبيرة والصغيرة صعودا وهبوطا في سلم لا الصغير الطبيعي عن طريق بناء تآلفات ثلاثية حسب ترتيبها في السلم الصغير (تآلف صغير صاعد من نغمة لا م (١٢١) يليه تآلف ناقص من نغمة سي م(١٢٢) يليه تآلف كبير من نغمة دو م(١٢٣) ثم تآلف صغير من نغمة ري م (١٢٤) ثم تكملة بقية التآلفات المبنية على جميع درجات سلم لا الصغير الطبيعي صعودا ثم هبوطا من م (١٢٩) : م (١٣٦) .
- ٢- التأكيد على ايحاء النوار والبلانش والغناء بالالتزام بالميزان والوحدة المنتظمة .

تعليق الباحثة :

بعد الانتهاء من غناء الطلاب للتدريب العاشر تم إعادة غناء من التدريب الأول إلى التدريب العاشر بشكل متصل من م(١) إلى م(١٣٦) ليكون قد وصلنا لغناء جميع التدريبات المبتكرة شكل رقم (١)

ملاحظة هامة :

عندما انتهت الباحثة من تطبيق التدريبات المبتكرة في السلم دو الكبير ولا الصغير الطبيعي قامت بتكرار التدريبات كاملة على الطلاب لبقية محاضرات الفصل الدراسي الثاني لزيادة اكسابهم للسمع النسبي ولاحظت باختلاف كبير في مستوى السمع النسبي لديهم ومدى تشبعهم للسلم الكبير والصغير من جميع النواحي .

نتائج البحث :

يتناول هذا الجزء عرضا لما توصل إليه البحث الحالي من نتائج ، وذلك للتحقق من صحة فروض البحث ، ومن ثمة التعرف على مدى فاعلية التدريبات المبتكرة من قبل الباحثة ، والجدول الآتي يوضح فرق الدرجات بين الاختبار القبلي والبعدي لصالح الاختبار البعدي :

جدول رقم (١) يوضح الفرق بين متوسط درجات الاختبار القبلي البعدي

الطالب	درجة ١ ق	درجة ٢ ق	مجموع ق	درجة ١ ب	درجة ٢ ب	مجموع ب	الفرق (معدل الكسب)	مقدار التحسن
١	٣	١	٤	١٠	١٠	٢٠	١٦	%٨٠
٢	٢	١	٣	٩	١٠	١٩	١٦	%٨٠
٣	١	١	٢	١٠	١٠	٢٠	١٨	%٩٠
٤	١	٢	٣	١٠	١٠	٢٠	١٧	%٨٥
٥	٢	٢	٤	٩	١٠	١٩	١٥	%٧٥
٦	٣	٢	٥	١٠	٩	١٩	١٤	%٧٠
٧	٣	٣	٦	١٠	٨	١٨	١٢	%٦٠
٨	٢	٣	٥	٨	١٠	١٨	١٣	%٦٥
٩	١	٣	٤	٩	١٠	١٩	١٥	%٧٥
١٠	٣	١	٤	٧	١٠	١٧	١٢	%٦٠
١١	٣	٢	٥	٨	٩	١٧	١٢	%٦٠
١٢	٣	٣	٦	٩	١٠	١٩	١٣	%٦٥
١٣	٢	٣	٥	١٠	١٠	٢٠	١٥	%٧٥
١٤	٢	٢	٤	٩	٩	١٨	١٤	%٧٠
١٥	٢	١	٣	٨	٩	١٧	١٤	%٧٠
١٦	١	٣	٤	٨	٩	١٧	١٣	%٦٥
١٧	١	٢	٣	٨	٩	١٧	١٤	%٧٠
١٨	١	١	٢	١٠	١٠	٢٠	١٨	%٩٠
١٩	٢	٢	٤	١٠	١٠	٢٠	١٦	%٨٠
٢٠	٠	١	١	١٠	١٠	٢٠	١٩	%٩٥

يتضح من النتائج التي أشار إليها الجدول السابق بعد تطبيق الإختبار القبلي والبعدي على ٢٠ طالب وطالبة أن هناك اختلاف بين درجات الطلاب في الاختبار القبلي ودرجاتهم في الاختبار البعدي لصالح الاختبار البعدي ، حيث قامت الباحثة بحساب متوسط درجات الطلاب بين الاختبار القبلي والبعدي عن طريق معدل الكسب ومقدار التحسن بالخطوات التالية :

١- استخدمت الباحثة في الجدول السابق بعض الرموز وهي :

ق ١ وترمز إلى درجة السؤال الأول في الاختبار القبلي .

ق ٢ وترمز إلى درجة السؤال الثاني في الاختبار القبلي .

ب ١ وترمز إلى درجة السؤال الأول في الاختبار البعدي .

ب ٢ وترمز إلى درجة السؤال الثاني في الاختبار البعدي .

٢- استخدمت الباحثة حساب متوسط الدرجات على النحو التالي :

مجموع ق = ق١+ق٢ ، مجموع ب = ب١+ب٢ ، الفرق = مجموع ب - مجموع ق

مقدار التحسن = الفرق / ٢٠ وهو عدد الطلاب (إجمالي درجة الاختبار)

كما هو موضح في الجدول السابق

تعليق الباحثة :

اوضحت المعادلات السابقة الفرق الواضح بين متوسط درجات الطلاب قبل تطبيق البرنامج وبعده مما يدل على أن التدريبات المبتكرة أدت إلى تحسين السمع النسبي عند الطلاب ومن ثم تحسين الغناء اللحني لدى طلاب الفرقة التحضيرية .

التوصيات :

- ١- ضرورة الاهتمام بغناء التدريبات بأسماء النغمات الموسيقية بالمقاطع (دورى مي فا صول لا سي) وليس بالمقطع لا لكي يقوى شعور الطلاب بالنغمات المطلقة ليصل إلى أفضل أداء في الصولفيج اللحني .
- ٢- الاهتمام بتطبيق وممارسة التدريبات المتعددة والمبتكرة على السلالم الكبيرة والصغيرة المختلفة .
- ٣- يمكن تطبيق هذا التدريب على السلالم المختلفة .
- ٤- يمكن استخدام هذا التدريب كتنشيط للأطفال في المدارس في مادة التربية الميدانية أو يعطى لأي موسيقي مبتدئ حيث أن الباحثة لاحظت أنه يعطي البهجة والسعادة للطلاب.

المراجع

- ١- أميمة أمين :مذكرات الطرق الخاصة لطلاب الدراسات العليا ١٩٦٨م غير منشورة
- ٢- أميرة سيد فرج : أثر تدريس الصولفيج وتربية الأذن بطريقة معينة في استيعاب الطلاب لمادتي الهارموني والتحليل بطريقة أكثر موسيقية - رسالة ماجستير -غير منشورة -كلية التربية الموسيقية عام ١٩٧٣م
- ٣- أميرة سيد فرج : الإلماء الموسيقية بين التحصيل والتطبيق لدى طلاب كلية التربية الموسيقية المؤتمر العلمي الثاني لكلية التربية الموسيقية ١٩٨٥م
- ٤- سامي ابراهيم علي : الشباب المصري والأنشطة الموسيقية ، المؤتمر العلمي الثاني بكلية التربية الموسيقية ١٩٨٥م
- ٥- منال محمد علي : برنامج مقترح للوصول إلى السمع المطلق ، رسالة دكتوراه ،غير منشورة ،القاهرة ١٩٩٧م.
- ٦- أميمة أمين ، إكرام مطر ، جاذبية أمين :الطرق الخاصة في التربية الموسيقية للصفين الرابع والخامس بدور المعلمين والمعلمات - القاهرة - وزارة التربية والتعليم - عام ١٩٩٨م.
- ٧- هدى حسن محمد : طريقة مقترحة لتحسين بناء وغناء وسمع التآلفات الثلاثية بانقلاباتها المختلفة لطلاب التربية النوعية (جامعة الزقازيق - مجلة علوم وفنون - المجلد الخامس - ١٩٩٩م
- ٨- محمد محمود عارف : الاستفادة من بعض مقطوعات البيانو لتحسين الغناء والقراءة والإلماء الصولفائي لطلاب كلية التربية الموسيقية - مجلة علوم وفنون الموسيقى - المجلد التاسع عشر - ٢٠٠٩م .

ملحق رقم (٢)
الإختبار القبلي البعدي

السؤال الأول : (١٠ درجات)
تمرين غنائي في سلم دو الكبير :



الملاحظات	لا أوافق	أوافق

السؤال الثاني : (١٠ درجات)
تمرين غنائي في سلم لا الصغير الطبيعي :



الملاحظات	لا أوافق	أوافق

ملحق رقم (٣)
أسماء السادة المحكمين

الإسم	الوظيفة
أ.د. سوزان عبد الله عبد الحليم	أستاذ دكتور بقسم العلوم الموسيقية بكلية التربية الموسيقية جامعة حلوان
أ.د/ عصمت محمود بدوي	أستاذ دكتور بقسم العلوم الموسيقية بكلية التربية الموسيقية جامعة حلوان
أ.د /هدى حسن حسن	أستاذ دكتور بقسم العلوم الموسيقية بكلية التربية الموسيقية جامعة حلوان
أ.د/ محمد محمود عارف	أستاذ دكتور بقسم العلوم الموسيقية بكلية التربية الموسيقية جامعة حلوان
أ.د / هويدا خليل	أستاذ دكتور بقسم العلوم الموسيقية بكلية التربية الموسيقية جامعة حلوان
أ.د / ليلي عسل	أستاذ دكتور بقسم العلوم الموسيقية بكلية التربية الموسيقية جامعة حلوان
أ.د / أحمد أنور	أستاذ دكتور بقسم العلوم الموسيقية بكلية التربية الموسيقية جامعة حلوان
أ.د/ داوود جميعي	أستاذ دكتور بقسم العلوم الموسيقية بكلية التربية الموسيقية جامعة حلوان
أ.م.د/ رانيا بدر	أستاذ مساعد بقسم العلوم الموسيقية بكلية التربية الموسيقية جامعة حلوان
أ.م.د/نورا اسامة	أستاذ مساعد بقسم العلوم الموسيقية بكلية التربية الموسيقية جامعة حلوان

ملخص البحث

تدريبات مبتكرة لإكساب السمع النسبي عند الطالب المبتدئ لتذليل صعوبة الغناء في السلم الكبير والصغير

يهدف هذا البحث إلى :

- ١- اكساب طالب كلية التربية الموسيقية السمع النسبي من خلال التدريبات المبتكرة من قبل الباحثة .
- ٢- تحسين الغناء اللحني لدى طالب كلية التربية الموسيقية والوصول إلى تمكنه من غناء جميع درجات السلم الكبير والصغير بأسمائها الصحيحة والتحويل بين السلم الكبير والصغير في الغناء بسهولة ويسر .
- ٣- تذليل صعوبات نطق الطلاب لترتيب أسماء النغمات الموسيقية من خلال التتابعات المستخدمة في التدريبات المبتكرة .

ينقسم البحث إلى جزئين :

أولاً : الإطار النظري ويشمل :

- ١- الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث
- ٢- الإحساس السمعي
- ٣- الإدراك السمعي
- ٤- السمع المطلق
- ٥- السمع النسبي

٦- نبذة عن خصائص طالب كلية التربية الموسيقية

ثانياً: الإطار التطبيقي ويشمل :

(إجراءات البحث - خطة البرنامج - جلسات البرنامج - النتائج والتوصيات)

Research Summary

**"Innovative exercises to provide a relative hearing for a novice student
To overcome the difficulty of singing in the large and small scale"**

This research aims to:

- 1- Providing students of the College of Music Education with relative hearing through innovative exercises by the researcher.
- 2- Improving melodic singing of the student of the College of Music Education and reaching his ability to sing all levels of the big and small scale with their correct names, and converting between the large and small scale in singing easily .
- 3- Overcoming students' pronunciation difficulties in order to arrange the names of musical notes through sequences used in the innovative exercises.

The research is divided into two parts:

First: The theoretical framework and it includes:

Previous studies related to the research topic / - Auditory sense / - Auditory perception

- Absolute hearing /- Relative hearing / An overview of the student's characteristics of the College of Music Education.

Second: the application framework which includes:

(Research procedures - Program plan - Program sessions - Findings and recommendations).